بالتحقيق كم سد من خلل وانا لا عثرة وزلل وستر عيوب وبسط معذرة وكم ابدل
من بعد بعيدا وصيغة وحيدا وجميلا غرا اظهر هم الكرم في المشاهد واظهرهم
لورود مثل المحامد لقد فاق اضرابا واصلا مدينة وعقلا وجبر الناس مرارا في العثرا

في اكمل الدين

يقبل الارض التي حجت لعتبتها اميال الرجال ومجت بالدعا مشرق حضرتها السن
اهل الكمال وضجت الاصوات باختلاف اللغات ابتهالا الى الله تعالى بطالة والطافه عمرها
مدى الايام والليال وتدانى بل تراءى البها بل لديها قلب هذا المحب الذي لا تقلبه الا ايادي
الشكر والثنا في جميع الاحوال كيف لا وقسيم روحه ونسيم روحه مولانا الاجل
رقم الله اسمه في اوصال النظم والكمال ومن لو نطقت هذه الكعبة الغراء قالت
له ما بذر ابراهيم في حرمي وزرع اسمعيل عنده ملتزمي من شجرة اينعت ثمارها ونسق
ونضر هذا الفرع الوارف الظلال فالله تعالى يحفظه للسلف ما يريده ويخلده
بلحظ طرف العناية فلا يستغني عنه ولا يستغنيه ايمن وفي
لذا سطورها وهو بهج الشوق ستعو ووصل الا ترال البصر فعاق عن التسطير
بيد هذا العاجز القصير عن التعبير بيد ان يتخذ حرف كمولانا جعله سطيرا حفظه
العارض ذرورا واني لواجد ان شاء الله بذلك حر البصر وان جن الظاهر نورا ونورا
ثم هذه المعاجم فاذات الطوق الناقلة حديث اخر قاصر عن تحمل لغزاه

لغزاه الطوق وعنيز الله كل زمان مولانا غرة جبهته واشرف السته فوق سرته
مولانا احسان مولانا خلد الله الكرامة والصون ودمر حدق كماد وفرعون
ان لا يخل قاصد امن مقصود هذا الفقير حامنع بالايادي الشريفة خواطر التحبير
ومؤمل جمعهم اذا يشا قدير

سورة من مكتوب مولانا نور الدين المعسل

يقبل الارض التي اصبحت وهي قبلة القبول والاجتبال ومعدن الفضل
والافضال ومطلع شمس السعادة ومنبع انهار الحسنى وزيادة اصل معلوم
يكن الماجد الشرف الذاتي ما يزري بعلو الافلاك وتتضاءل الملوك بل الاملاك
لكفاحها شرفا وسموا وفخارا وعلوا حلول الذات المولوية برحابها وعدم
تجنبها جنابها كيف لا وهي الذرات التي توسطت بحبوحة المعالي وخضعت
بجلالها وشريف حضالها روس الموالي وتساوى في انحنوها لها العوالي
والمعالي وتنافست لتمد اليها السن الالسن في حضار الفضائل وتلاقت
بالجمع بحري فضلها وبذلها انواع السجاحة والسماحة لازالت السحاب تتشبه
ببذلها والسما تستظل بكرة وعشية على فضلها وهي اشوقا كما تشوق الغمر